



رسالة من منظمة الجمارك العالمية

يوم الجمارك العالمي 2013

يعتبر الابتكار من محركات الإصلاح والتحديث الجمركي المستدام، حيث انه لا يضمن دوام تمكن الجمارك من عملها وحسب بل انه يضمن وجود الجمارك في موقف قوي لمواجهة التحديات والاستفادة من الفرص التي تتيحها بيئة الحدود والتجارة في القرن الحادي والعشرين.

وبعد أن أصبحت أهمية الابتكار مدركة عالميا وأثره الايجابي معترف به من قبل القادة الرئيسيين في جميع أنحاء العالم، فقد شعرت بأنه من المناسب، وبمناسبة يوم الجمارك العالمي والذي يتم الاحتفال به سنويا بتاريخ **26** يناير/ كانون ثاني، أن يحتفل المجتمع الجمركي العالمي بهذه المناسبة لعام **2013** تحت شعار "الابتكار لغايات التقدم الجمركي".

في الحقيقة، الابتكار ليس مجرد تصميم أو تنفيذ شيء جديد، سواء كان سياسة جديدة أو تقنية جديدة أو طريقة جديدة لأداء العمل، بل انه أيضا يتعلق بالاستثمار في جميع جوانب العمل الجمركي، بما في ذلك رأس المال البشري والذي يعتبر مهما جدا لضمان نجاح وتقديم مستدامين.

يمكن تحفيز الابتكار من خلال عدد من الأمور مثل الأبحاث القائمة على الدليل، والحوار المحفز للتفكير، وتقاسم المعرفة، والتطوير المحفز بالحلول، والممارسات الإدارية الحديثة، واستعمال التقنيات الجديدة، والشراكات الديناميكية بين جميع الشركاء، و علاقات متميزة مع العملاء والرغبة في انجاز أفضل من خلال التفكير الخلاق.

في الحقيقة، اشعر بالتحفيز بشكل يومي للاطلاع على مختلف الطرق التي تتبعها الإدارات الجمركية البالغ عددها **179** ولشركاء الوطنيين والإقليميين والدوليين للمجتمع الجمركي العالمي في إظهار التزامها الشديد نحو الابتكار والإبداع في عملها وطريقة أداءها لعملها.

إنني واثق بان جهودنا الجماعية لمزيد من الابتكار في عام **2013** ستؤدي إلى تنافسية اقتصادية اقوي وتولد المزيد من النمو العالمي المدعوم بزيادة تسهيل التجارة، ومنهجية متوازنة قائمة على إدارة المخاطر في امن سلسلة التوريد، والتزام عميق نحو الالتزام العالمي والحاكمية الرشيدة.

وطبعا فان تسليط الضوء على الجهود المشكورة للجمارك وشركاءها هو العنصر الرئيسي، مثل الالتزام الصارم في ضمان النزاهة في جميع الأوقات وكذلك بناء المقدررة المستدامة وبرامج التنمية الإستراتيجية الهادفة إلى دعم عملية الإصلاح والتحديث الجمركي.

في الحقيقة، فانه يتعين على كل منا ضمان تقديم الابتكار كشعار لعام **2013**، والاستثمار فيه وتسليط الضوء على فوائده. ومن خلال ذلك، فإننا لا نعزز أعضاء منظمة الجمارك العالمية وحسب بل الآخرين المنخرطين مع الجمارك ومنظمة الجمارك العالمية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

منمنيا لكم احتفالات سعيدة بيوم الجمارك العالمي!

كونيو ميكوريا

الأمين العام

يناير/ كانون ثاني 2013.